

الهوى : لأننى أبعث دائما من جديد .. كلما عصف الوباء بمدينة وجدتنى
أقف على سورها . أسأل نفس السؤال وأنتظر نفس الجواب فإذا
حله البطل شب وباء آخر فى أجساد البشر وأرواحهم وظهرت مرة
أخرى على السور .. ستقتلنى أيها الشاب ولكننى لن أموت .
ستقتلنى ولن أموت ..

أوديب : أو تقتلينى وأحيا فى بطل آخر ..
الهوى : وسنلتقى من جديد .. ويومها لن أطلبك بشيء .. لأنك ستكون
عجوزا بلا أسنان ..

أوديب : اذا فأجلى طلبك الى ذلك الحين ..
الهوى : لأقبل قبراً ؟ لأعاقب جثة ؟ القبلة يا أوديب !
أوديب : اللغز أولا ..

الهوى : عنيد كالصخر مثل كل الأبطال .. شجاعان وأغبياء ..
أوديب : أعدك ألا أحرمك منها ..

الهوى : تتعجل موتك أو موتى .. لا بأس .. يبدو أن القدر قد دبر
كل شيء .. أن تكون البطل أوديب .. وأكون أنا الضحية .. التفت
الى يا أوديب .. لست كرهية الى هذا الحد .. لست قبيحة كما
صوروا لك .. وعندما تعرف ..

أوديب : عرفت كل شيء ..

الهوى : مغرور وجميل .. هل عرفت هذا أيضا من الكتب ؟
أديب : ماذا تقصدين ؟

الهوى : أننى لست كما صورونى .. أننى الضحية التى يقدمها كل
الأبطال .. أن الأبطال كذلك يصبحون ضحايا ..

أوديب : تنظرين للمستقبل ..

الهوى : بل للماضى ..

أوديب : وأنا لا أنظر الا للحاضر .. لا أشعر الا بالواجب .. لا أفكر
الا فى الانقاذ .. طيبة تنتظر أيتها العذراء .. طيبة تحتضر
وستموت ان لم تقدمى اللغز ..

الهوى : وأنا سأموت اذا استطعت أن تحله .. (تبكى)

أوديب : لكنك ستعودين ..

الهوى : وسنلتقى كما قلت لك . ويومها لن أطلبك ..